

JOURNAL OF ISLAMIC CIVILIZATION AND CULTURE (JICC)



Volume 4, Issue 2 (July-December, 2021)

ISSN (Print):2707-689X

ISSN (Online) 2707-6903

Issue: <https://www.ahbabtrust.org/ojs/index.php/jicc/issue/view/11>

URL: <https://www.ahbabtrust.org/ojs/index.php/jicc/article/view/162>

Article DOI: <https://doi.org/10.46896/jicc.v4i02.162>

Title Sulaiman Bin Sahman Views on
His Opponents.

Author (s): Abdul ur rehman Sham ul din,
Dr.Badar bin Muqbil alzafeeri

Received on: 29 January, 2021

Accepted on: 26 November, 2021

Published on: 25 December, 2021

Citation: Abdul ur rehman Sham ul din,
Dr.badar bin Muqbil alzafeeri,“
Sulaiman Bin Sahman Views on His
Opponents.,” JICC: 4 no, 2 (2021):
75-93



Publisher: Al-Ahbab Turst Islamabad

[Click here for more](#)

منہج العلامة سليمان بن سحمان مع المخالفين Sulaiman Bin Sahman Views on His Opponents.

*الدكتور عبد الرحمن بن شمس الدين
**الأستاذ الدكتور بدر بن مقبل الظفيري

Abstract

Research Topic: Sulaiman Bin Sahman Views on His Opponents.

Main Source: The Research is extracted out of my PhD Thesis.

Research Summary: It is comprised of an Introduction, Two Chapters and a conclusion. Moreover the Introduction discusses the essentails of this Research. It also discusses translation by Sulaiman Bin Sahman whereas the first chapter is concerned with Sulaiman's dealings with Opponents. The Second Chapter has an elaborate view of Sulaiman's principles on his critical approach towards opponents.

Keynotes: Manhaj, Ibn Sahman and Mukhalifeen.

خلاصة البحث: يتكون البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة، أما المقدمة ففيها أهمية البحث وذكر ترجمة للعلامة سليمان بن سحمان، وأما المبحث الأول ففي منهج ابن سحمان في تعامله مع المخالف، والمبحث الثاني في منهج ابن سحمان في طريقة رده على المخالف.

الكلمات المفتاحية: منهج، ابن سحمان، المخالفين.

.....
* باحث الدكتوراة بقسم العقيدة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وعميد كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
**أستاذ دكتور بقسم العقيدة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وعميد كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد العالمين، وإمام المتقين، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والذين اتبعوهم بإحسان إلى يوم الدين؛ أما بعد:
فإن العلم الشرعي من أجل ما يبذل فيه الطالب وقته، ويهدر فيه العالم طاقته، وينير به المجتهد ليله، ويضئ في الرجل نهاره، ففيه سعادة الدنيا والآخرة.
والدَّبُّ عن حياض العلم والدين من أفضل الجهاد في سبيل الله، ومعرفة طرائق العلماء في الدفاع عن الدين من أجل ما ينفع طالب العلم فيمتدي بهداهم ويستنير بنورهم ويسير على طريقهم.

ومن هؤلاء العلماء عالمنا الجليل العلامة سليمان بن سحمان رحمه الله تعالى فقد بذل طاقته في الدفاع عن العقيدة الصحيحة بالقلم واللسان والبنان وبالشعر والنثر، فكان أنموذجاً جيداً ليقتدي به طلاب العلم، لذا اخترت موضوع بحثي هذا في بيان منهجه وإيضاح طريقته في التعامل مع المخالفين وفي إظهار الحق وبيان الحجة وسميت بحثي: (منهج العلامة سليمان بن سحمان مع المخالفين).

وقد قسمت البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة، أسأل الله تعالى أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفعني وينفع به المسلمين.

ترجمة مختصرة للعلامة سليمان بن سحمان رحمه الله

المسألة الأولى: اسمه ونسبه.

هو العلامة سليمان بن سحمان بن مصلح بن حمدان بن مسفر بن محمد بن مالك بن عامر الخثعي نسباً، التبالي العسيري أصلاً ومولداً، النجدي منشأً ومستقراً.⁽¹⁾

وقد وهم بعض من ترجم للشيخ فذكر أنه الخثعي ولأء، كما ذكره ابن بسام في كتابه علماء نجد خلال ستة قرون⁽²⁾، والزركلي في الأعلام⁽³⁾.

إلا أن الشيخ محمد الفوزان حفظه الله قام بتفنيد هذه الشبهة، وأثبت بالأدلة نسبه الخثعي⁽⁴⁾.

وقد اعتذر الشيخ ابن بسام عن هذا الخطأ الذي صدر منه وقام بتصحيح الخطأ في الطبعة الثانية، والحمد لله⁽⁵⁾.

وأما مصدر الزركلي في ترجمة العلامة ابن سحمان فهو جريدة أم القرى، وتذكرة أولي النهى، كما صرح بذلك في الحاشية، وبعد الرجوع إلى هذين المصدرين يتبين لنا وهمه، حيث لم يوجد فيهما أنه الدوسري ولأء كما ذكر الزركلي.

يقول الشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله تعالى حين سُئل عن نسبه:

سليمان سحمان وسحمان مصلىح
 ومصلىح حمدان وحمدان مسفر
 أولئك آبائي من سلالة عامر
 إلى خثعم يعزى وبالخير يذكر

المسألة الثانية: ولادته ونشأته:

ولد الشيخ رحمه الله تعالى في النصف الثاني من العقد السابع من سنة مائتين وألف من الهجرة.

وقد حدد بعضهم بسنة 1266هـ⁽⁶⁾.

وذكره ابن بسام بصيغة التضعيف⁽⁷⁾.

وحدد بعضهم بـ 1267هـ، وجزم ابن القاسم والزركلي بأنه ولد سنة 1268هـ⁽⁸⁾.

ورجح ابن بسام أنه ولد سنة 1269هـ⁽⁹⁾.

وقد اقتصر بعض من ترجم له بذكر تأريخ وفاته ثم الإشارة إلى عمره⁽¹⁰⁾، والذي يظهر أن السبب في ذلك أنه لم يتبين له التأريخ الصحيح لولادته.

وذكر أغلب من ترجم له أنه ولد في بلدة السُّقا إحدى القرى التابعة لمدينة أبها عاصمة بلاد عسير⁽¹¹⁾.

وذكر ابن بسام بصيغة التضعيف أنه وُلد في بلدة آل تمام القدة، شرقي السُّقا بناحية أبها عسير⁽¹²⁾.

وذكر محمد بن عثمان أنه ولد في قرية تباله من أعمال بيشة جزماً، ثم ضعّف القول بأنه ولد في قرية السُّقا⁽¹³⁾.

والذي يترجح والله أعلم أنه ولد في قرية السُّقا من بلدان أبها، ولذا قال الشيخ ابن سحمان رحمه الله تعالى:

وأرض بها نيظت عليّ تمائمي
 وأرض بها نيظت عليّ تمائمي
 بلاد بني تمام حيث توطنوا
 وأل يزيد من صميم ذوي الفخر

وقال رحمه الله: «والسُّقا»:

بلاد بها نيظت عليّ تمائمي وأول أرض مسّ جلدي تراها⁽¹⁴⁾.

وقد ولد رحمه الله تعالى في بيت علمٍ وشرف، فقد كان والده من أهل الفضل وحفظة القرآن الكريم.

وكان جده مصلىح أميراً على تباله من قبيل الإمام عائض بن مرعي، وكان أبوه سحمان قاضياً له في تباله، فلما مات مصلىح خَلَفَهُ ابنُه سحمان والد الشيخ سليمان بأمر من الأمير عائض، فأصبح أميراً على تباله⁽¹⁵⁾.

وقاد الشيخ سحمان جيشاً للأمير عائض بن مرعي لطرده الأتراك من الطائف في سنة 1262هـ⁽¹⁶⁾.

وبعد ذلك عين الأمير عائض الشيخ سحمان أميناً لبيت المال سنة 1262هـ، وفرغته للتعليم، فكان يعلم أولاد الأمير عائض القرآن الكريم⁽¹⁷⁾.

وفي أثناء ذلك عين الأمير عائض مسفر بن مصلح شقيق الشيخ سحمان أميراً على تبالة⁽¹⁸⁾.
وحين انتقل الشيخ سحمان إلى الرياض؛ قرّبه الإمام فيصل بن تركي آل سعود إليه، وأكرمه العلامة عبد الرحمن بن حسن وابنه عبد اللطيف غاية الإكرام، وجعل الإمام فيصل بن تركي للشيخ سحمان جعلاً يكفيه وعائلته⁽¹⁹⁾.

فالحاصل: أن الشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله تعالى وُلد وترعرع في بيت عزٍّ وعلمٍ وشرفٍ ومكانةٍ مرموقةٍ في المجتمع، وبيتٍ مشهورٍ بالعلم والوقار والعبادة.

المسألة الثالثة: حياته العلمية:

بدأ الشيخ رحمه الله تعالى حفظ القرآن الكريم على يد والده، «ثم حفظه عن ظهر قلب على مقرئ، وكان أبوه سحمان عالماً، ومن حملة القرآن، فصار يدارسه القرآن، وشرع في طلب العلم بهمةً ونشاطٍ ومثابرةٍ، فقرأ على علماء بلده في أصول الدين وفروعه، وحفظ مبادئ العلوم المختصرة نظماً ونثراً، ولازم أباه في طلب العلم»⁽²⁰⁾.

ثم بعد أن انتقل مع أبيه إلى الرياض، أخذ العلم عن العلامة عبد الرحمن بن حسن وعن ابنه عبد اللطيف، ولازمهما في جميع جلساتها في الأصول والفروع والحديث والتفسير وعلوم العربية ليلاً ونهاراً بجِدٍّ ومثابرةٍ⁽²¹⁾.

قال الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن آل بسام: «وهكذا نشأ المترجم في بلدة السقا، وترى في حجر والده، الذي هومن حفاظ القرآن ومن الخطاطين، كما أن له يداً في مبادئ العلوم، فصار يلقي ابنه القرآن الكريم ويدربه على حسن الخط ويعلمه مبادئ العلوم الشرعية والعربية وذلك في ولاية محمد بن عائض بن مرعي على بلاد عسير ثم نزع والده إلى الرياض - عاصمة البلاد السعودية- وقد استقرت يومئذٍ نجد بولاية الإمام فيصل بن تركي رحمه الله حيث طهر البلاد النجدية من العساكر العثمانية الغازية فحل في الرياض ضيقاً فأواه الإمام فيصل وأكرمه ورتب له ولعائلته ما يقوم بكفائتهم فوجد الرياض زاوية بحلقات العلم ومشرفة بنور المعرفة التي ينشره الإمام عبد الرحمن بن حسن وابنه العلامة عبد اللطيف فشرع المترجم بالقراءة عليهما وملازمة دروسهما وجدّ واجتهد في التحصيل»⁽²²⁾.

ثم أصبح كاتباً للشيخ عبد اللطيف آل الشيخ، فكتب جميع رسائله وردوده، وحرّر فتاواه، فانتهج بذلك جدّاً⁽²³⁾.

ثم بعد أن انتقل مع والده إلى بلدة العمار بالأفلاج بنجد؛ قرأ على علمائها، ولازم الشيخ حمد بن عتيق⁽²⁴⁾ في جلساته كلها، حتى توفي رحمه الله سنة 1301هـ، وكان مدة ملازمته له سبع عشرة سنة⁽²⁵⁾.

وبعد وفاة العلامة حمد بن عتيق؛ رجع ابن سحمان رحمه الله إلى الرياض، فلازم علماءها في جلساتهم، ولازم عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ في جلساته كلها، وكان زميلاً له قبل ذلك، وأصبح كاتباً لرسائله وردوده وفتاويه⁽²⁶⁾.

وبعد هذه الرحلة الطويلة في طلب العلم عن علماء أجلاء؛ جلس ابن سحمان رحمه الله تعالى للطلبة، فالتفت إلى حلقته طلبة كثيرون⁽²⁷⁾.
وُرِّسِحَ للقضاء مراراً فامتنع⁽²⁸⁾.

ولما تولى الملك عبد العزيز رحمه الله تعالى على الرياض، سنة 1319هـ قرّبه وصار من أخصّ مستشاريه، وظلّ معه يكتب له رسائله، ويردُّ على المنحرفين باستشارته⁽²⁹⁾.

المسألة الرابعة: مؤلفاته:

اشتهر العلامة ابن سحمان رحمه الله تعالى بكثرة التأليفات نثرًا ونظمًا، وأغلب مؤلفاته في الرد على أهل البدع وعلى خصوم الدعوة السلفية، وقد انتشرت مؤلفاته وبلغت الأفاق، وقُرِّت بها عيون أهل السنة، وأصبحت منهلًا للطلّبة، وقديراً في أعين المبتدعة، وشوكة في حلق أعداء السنة.

قال ابن بسام رحمه الله تعالى: «له اليد الطولى، والقدر المعلى في التأليف والرد والرسائل والقصائد، وكل ذلك يدافع عن الشريعة المحمدية، والملة الحنيفية، والعقيدة السلفية، حتى عدَّ بذلك من أكبر المجاهدين بألسنتهم وأقلامهم»⁽³⁰⁾.

قال محمد بن عثمان رحمه الله تعالى: «وله مؤلفات نفيسة قيمة تبلغ أربعين مؤلفاً ما بين مطبوع ومخطوط، ومعظمها في الردود لنصرة الإسلام كفاً وذوداً عن حوزة الدين من رؤساء الضلال الذين يترصبون به الدوائر ولا يألون جهداً أن ينالوا منه شيئاً، وكان جازماً في كل شؤون منصرفاً من نفسه، وآية في الجدل في جوابه الحاضر، وبديهته تتوقد، وله في ذلك صولات وجولات»⁽³¹⁾.

ولا يمكنني هنا ذكر مؤلفات ابن سحمان رحمه الله وذلك لكثرتها وسأحيل القارئ الكريم إلى مصادر تلك المؤلفات؛ فأقول: ينظر ذكر مؤلفاته في: الدرر السنية 449-447/16، فقد أورد له تسعة عشر مؤلفاً، وعلماء نجد خلال ثمانية قرون 403-402/2، فقد ذكر له ثمانية عشر مؤلفاً، ومشاهير علماء نجد، ص: 292-295، فقد عدَّ له ستاً وعشرين مؤلفاً، وروضة الناظرين 128-127/1، ذكر له ثلاثة عشر مؤلفاً، والشيخ سليمان بن سحمان

وطريقته في تقرير العقيدة مع دراسة وإخراج كتابه الحجج الواضحة الإسلامية في رد شبهات الرافضة والإمامية، لمحمد بن حمود الفوزان، ص: 123-152، وقد ذكر جملة كبيرة من كتبه مع موجز لما احتوته من موضوعات، ومعلومات الطبع وغيرها، وعدد الكتب التي أوردها ستة وأربعين كتاباً، ومثله صنع محمد العقيل حفظه الله تعالى فإنه أورد له ثمانية وثلاثين مؤلفاً، وفصل في موضوعاتها ونسبها، وأشار إلى مواضع مخطوطاتها، ينظر: ابن سحمان تاريخ حياته وعلمه وتحقيق شعره، لأبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري محمد بن عمر بن عبد الرحمن العقيل 1/67-145، وأورد له الشيخ عبد الله بن محمد الطريقي في معجم مصنفات الحنابلة نحو ثلاثين مؤلفاً، مع ذكر المطبوع منها والمخطوط، وذكر من نَسَبَ إليه تلك المؤلفات، ينظر: معجم مصنفات الحنابلة، لعبد الله بن محمد الطريقي 7/282-291، الرياض، ط/ الأولى، 1422هـ.

المسألة الخامسة: ثناء العلماء عليه

يعد ابن سحمان رحمه الله تعالى من أهل العلم الذين أفنوا أعمارهم في الدفاع عن حياض الإسلام والدين، والصدع بالحق أمام المعتدين، والرّد على أهل الكذب والمين، وقمع أصناف المبتدعين، فهو عليهم كالسيف المسلول وحامي حوزة الدين، وهو المدافع والمؤيد لدولة الإسلام والمسلمين.

قال عنه عبد الرحمن بن قاسم⁽³²⁾ رحمه الله: «الإمام النبيل، الورع الزاهد، العابد، مفيد الطالبين، قانع المبتدعين، كاشف شبهات المشبهين والمبطلين، حامي حوزة الدين، صاحب التصانيف المشهورة، والفضائل الماثورة، البليغ المصقع، اللوذعي البليغ، الثقة الحجة، مشيد أعلام المحجة، الشهم اليقظان... بلغ في العلوم مبلغاً، حتى صار مناراً يهتدى به، إماماً هماماً، شهماً مقدماً، أصولياً، مجتهداً، متبحراً، كثير التصانيف، كشف جميع شبه المشبهين نظماً ونثرًا، حتى أدحض حججهم، وأرغم أنوفهم، مناراً يهتدى به، أمه وحده، وفرداً حتى نزل لحده، أخمل من القرناء كل عظيم، وأحمد من أهل البدع كل حديث وقديم، قام في رد الشبه مقاماً فاق به أهل وقته، فثبتته الله وسدده، وأدحض به الباطل وأخمده، شهد له بالفضل والأمانة من اجتمع به من أهل الشهامة، ووقف على نثره ونظامه، وحسن تعبيره وانسجامه، وأثنى عليه القريب والبعيد، ومُسَطَّرَه بذلك شهيداً»⁽³³⁾.

وقال عنه العلامة عبد السلام بن برجس رحمه الله: «الإمام العلم العلامة المحقق المدقق الفهامة مفيد الطالبين ومحامي حوزة الدين السيف المسلول والصارم المشهور على أهل الكفر والضلال والفجور طنت بذكره الأعصار وضنت بمثله الأمصار صاحب التصانيف المشهورة والفضائل والمحاسن الماثورة»⁽³⁴⁾.

وقال الشيخ محمد بن عبد العزيز بن هليل:
عَلَمَةٌ عُلِّمَتْ حَقًّا فَضَائِلُهُ
بِحُرِّ الْعُلُومِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَحْمَانَ
وَالنَّحْوِ ثُمَّ تَفَاسِيرَ لِقْرَانَ
وَفِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَدَابِ مَعَ سِيرِ
نَالِ الْعُلَى فَعَلًّا فَوْقَ الذَّرَى رَتَبًا
لِسَانِهِ صَارِمٍ فِي شِعْرِهِ فَلَقْدَ
يَذْكُرُ النَّاسُ قَسًّا فِي خَطَابَتِهِ
وَفِي بِلَاغَتِهِ وَضَعًا لِسَحْبَانَ⁽³⁵⁾

فلا شك أن من اطلع على كتب ابن سحمان نثره ونظامه وقرأ سيرته وأخباره علم يقيناً أنه بحرّ في العلوم، جامع بين علوم الشريعة وعلوم الآلة، عارف بأحوال المسلمين، غيور على الدين، مساند لجماعة المسلمين، فهو بحقّ إمام الهدى، ومنبع العلم والخير والرشاد، وسيف مسلوك على أهل البغي والبدعة والفساد.

المسألة السادسة: وفاته:

بعد أن قضى الشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله تعالى حياة حافلة بالجد والاجتهاد، وبالقيام بأعلى مراتب الجهاد، وأمضى عمره في الدرس والتدريس والتأليف والتصنيف؛ أفضى إلى ربه عن عمر يناهز الثمانين، وذلك في شهر صفر، سنة 1349هـ، بمدينة الرياض، ودفن بمقبرة العود⁽³⁶⁾.

وجميع من وقفت عليه ممن ترجم لابن سحمان متفق على أنه توفي سنة 1349هـ، رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة.

المبحث الأول: منهج ابن سحمان في تعامله مع المخالف.

يميل ابن سحمان رحمه الله تعالى في أساليبه وتأليفاته نظماً ونثرًا إلى الحزم والأخذ بقوة، وذلك لطبيعة الأوضاع والأحوال التي كانت تمرُّ بأهل تلك الزمان، فقد كانت الأحداث والوقائع تتوالى على الدولة السعودية دولة التوحيد والسنة، وكان أهل البدع بشقى الأصناف يدًا واحدةً ضدَّ الدعوة السلفية في الطعن على أهلها وتشويه سمعتها.

وفي ظل تلك الأحداث قام ابن سحمان رحمه الله بالدفاع عن هذه الدولة المباركة والدفاع عن أهل التوحيد والسنة، وردَّ كيد الأعداء وافتراءاتهم، فلا جرم أن يأتي الرَّدُّ مشوبًا بشيءٍ من القوة والحزم.

قال الشيخ إبراهيم بن عبيد: «فقد رد [يعني: ابن سحمان] على قريبٍ من خمسين ضالًّا مبتدعًا فأفاد وأجاد، وبلغ في الغاية فوق ما يراد، حتى كان سدًّا عظيمًا دون حصى الدين، وسيقًا مسلولًا على أعناق المبتدعين، وجاهد بحجته ولسانه العابثين والمروجين، وما زال يناضل ويحامي حتى أتاه اليقين»⁽³⁷⁾.

فلذا نرى أغلب ردود ابن سحمان تتسم بطابع الجرأة في البيان والشدة في الألفاظ، مع مراعاته الإنصاف وأدب الخلاف، وحرصه التام على عدم التقول على الخصم.

قال رحمه الله في بداية كتابه الحجج الواضحة الإسلامية في رد شبهات الرافضة والإمامية: «فقد رُفِعَ إلي أوراقٌ... فلما تأمَّلْتُها إذ هو قد ضمَّتها من الشرك والكفر والزُّور، وأكثرَ فيها من الكذب والهت والفتور ما لا يسع مسلمًا السكوت عنه لجنائته على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والشريعة المحمدية، وعلى أهلها المتمسكين بها المنعوتين بالوهابية، وهذا الرجل ممن أعمى الله بصيرة قلبه، فلم يأت الأمر من بابيه، ولا أقرَّ الحق في نصابه، بل تآه في مهامه الضلال، ومَتَّئَتْهُ نفسه المحال»⁽³⁸⁾.

وقال رحمه الله تعالى في بداية كتابه كشف غياهب الظلام: «فإني رأيت نبذة أَلْفها رجلٌ من أهل الشام،... سلك فيها مسلك أهل الغواية والضلالة، ونهج فيها مناهج أهل الغباوة والجهالة، وأكثرَ فيها من الهبط بالكذب والظلم والعدوان، وقَلَّدَ فيما يحكيه فيها أهل الفرية والهتان، وبسط لسانه بالوقاحة والهديان، عامٌ في بحر الشبهات والشكوك والطغيان، وهامَ في أودية الجهالة والضلالات، وتآه في مهامه تلك الفلوات، بما لَقَّقَ فيها من الهبط والخرط والتمويهات، وخرزعات ذوي الشقاشق والترهات، التي لا يصغي إليها إلا القلوب المقفلت»⁽³⁹⁾.

وقال رحمه الله في رائيته في الرد على ابن عمير:

سفاسط أملاها الغبي وسطرا
 وأظهر مخبوءًا من الزيف كامنًا
 فلما تغشاه الظلام وجنه
 وخال صوابًا ما أتى من ضلاله
 وأنبأنا عنه يراع اغتراره
 فأنشأ تخليطًا كتخليط واسني
 وإن امرءًا يهدي القصائد نحونا
 فتبًا له من جاهل متمعلم
 وتعسًا له من قائل متعمق
 فوا عجبًا كم يدعي الفضل ناقص
 ولو علم الوغد القبئر أنه
 فقل للزئيم المدعي غير ماله
 وقد زعم الأشقى بتمويه مكره
 وقد كان بهتانًا وإفكًا مقولًا
 فسبحان من أعماه عن نهج رشده

وحرر منظومًا بما كان أضمر
 وقد قال ما استخفى به وتسترا
 رأى سفهًا من رأيه أن تهورا
 فجال بديجور الضلالة وانبرى
 بأن له باعًا هناك أوفرا
 أو الشارب النشوان لما تغيرا
 كمستبضع تمرًا إلى أهل خيبرا
 تنكب عن نهج الهدى وتقهر
 يرى أنه شيء فقال وحررا
 وواعجبًا من جهله أن تصدرا
 بموضوعه أعجوبة لتأخرا
 تأخر فلم يجعل لك الله مفخرا
 بأن العدى ألفت حديثًا مزورا
 عليه ولم يعلم بذاك ولا درى
 إلى أن تمادى في الضلال وأوعرا

ونحو هذه الأبيات في شعره كثير.

إلا أنه مع ذلك منصفٌ مع الخصم، بحيث أنه رحمه الله يذكر قول الخصم في الغالب كما هو، ثم يُعقِّب عليه بالردِّ، وهذا صنيعه في سائر كتبه ومؤلفاته، بل إنه يورد قول الخصم في الأبيات الشعرية، ويديرها ضمن قصائده، لينقل نصَّ الخصم للقارئ من غير زيادة أو نقصان، وهذا من إنصافه وأدبه رحمه الله.

وشدة ابن سحمان رحمه الله في الرد ليس تشفيًا من الخصوم، وإنما لاعتقاده أن الرد على أهل البدع من الدين، والدّب عن السنة وأهلها من أفضل الجهاد في سبيل الله.

قال ابن سحمان رحمه الله:

وأبذل في ذات الإله قصائدي وأردى بها من شاع في الدين باطله
وما كنت مداحًا به متآكلًا ولا كنت ذمامًا لمن قل نائله
خلا أنني أهجو به كل ملحد يجادلنا في ديننا ونجاده

المطلب الثاني: منهج ابن سحمان في طريقة رده على المخالف.

سار ابن سحمان رحمه الله تعالى في الرد على منهج الأئمة من أهل السنة والجماعة، ويمكن القول بأن منهج ابن سحمان رحمه الله تعالى في الرد على المخالف يتمثل في النقاط التالية:

الأولى: التنبيه على الخطأ، وبيان وجه ذلك للمخالف.

قال ابن سحمان رحمه الله تعالى ردًا على المعترض حين ادعى أن النبي P يرى يقظة واستدل بقول النبي P: (من رأني في المنام فسيراني في اليقظة).

فرد عليه ابن سحمان بقوله: هذا الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه وأبو داود في سننه لا يدل على أن الرسول P يرى يقظة في الدنيا كما كان يرى حيًّا قبل أن يموت، وكذلك ليس بصريح في أن النبي P حيٌّ في قبره الحياة المعهودة في الدنيا، ولا فيه دلالة على جواز التوسل به، فضلاً عن أن يُدعى ويستغاث به ويرجى في كشف الشدائد والمهمات، لتفريج الكربات، وإغاثة اللففات، وأن يُصرف شيءٌ من خالص ما لربِّ الأرض والسموات من جميع أنواع العبادات التي صرفها المشركون لغير الله من المعبودات»⁽⁴⁰⁾.

وقال في الرد على من ادعى أن الأئمة قيدوا في كتبهم التفسير والحديث ليعمل به الناس بعدهم فأجاب قائلاً: «هذا من الخطأ الواضح، والإفك الفاضح، ومن أعظم الكذب والجرأة على منصب أئمة الحديث، واهتضامهم بهذا القصد الخبيث»⁽⁴¹⁾.

وقال رحمه الله في الرد على من نسب التجسيم إلى أئمة الدعوة النجدية: «اعلم أن لفظ الجسم لم ينطق به الوحي إثباتاً فيكون له الإثبات، ولا نفيًا فيكون له النفي، فمن أطلقه نفيًا أو إثباتاً سئل عما أراد به»⁽⁴²⁾.

وقال رحمه الله ردًا على من زعم أن دعاء الأموات والطلب منهم جائز واستدل بحديث الشفاعة الطويل، فقال: «ليس هذا النداء نداءً عبادة، بل هذا نداءً لحيٍّ حاضرٍ قادرٍ على الدعاء»⁽⁴³⁾.

الثانية: الإشارة إلى من أورد أصل الشبهة قبل المعترض.

لا شك أن ذكر أصل الشبهة ومن أوردها وعلى من أوردها قبل المعترض تقلل من أهمية الشبهة، بل قد تكون سببًا في إزالتها، لكونها من شبه أهل البدع أو الشرك والضلال، فينتبه القارئ الكريم إلى أن الشبهة الواردة ليست من قول أهل الحق بل أصلها من أهل الباطل.

يقول ابن سحمان رحمه الله تعالى بعد أن أورد شبهة أوردتها المعترض عليه، فقال في تفنيدها: «هذه القصة ذكرها طائفة من متأخري الفقهاء، ولم يذكرها غيرهم ممن يُعتدُّ به ويقتدى به، كالأئمة المتبوعين، وأكابر أصحابهم، وأهل الوجوه في مذاهيمهم»⁽⁴⁴⁾.

ويقول رحمه الله في رد قول المعترض: «(وإنما الطلب من هؤلاء الصالحين على سبيل التوسط بحصول المقصود من الله تعالى لعلو شأنهم عنده سبحانه).

فالجواب: أن نقول هكذا كان مشركو عرب الجاهلية حذو النعل بالنعل»⁽⁴⁵⁾.

الثالثة: الاستدلال بالأدلة الشرعية و أقوال أهل العلم لدحض الشبهة.

والأمثلة على ذلك أكثر من أن تحصر، فلا يكاد الناظر في كتبه ومؤلفاته يجد شبهة إلا ويردها ابن سحمان بالأدلة من الكتاب والسنة وإجماع الأمة والقياس الصحيح.

فمن ذلك؛ رده على من أجاز دعاء غير الله من الأنبياء والصالحين، فقد استدل على صحة ما ذهب إليه بقوله تعالى: وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْتَبِهُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ [يونس: ١٨].

وبقوله تعالى: أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ [الزمر: ٣].

وبقوله تعالى: فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ [الأحقاف: ٢٨].

وبقوله تعالى: وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ [الزمر: ٣٨]، ثم استطرده وذكر آيات عديدة، وأردفها بأحاديث صحيحة ثابتة⁽⁴⁶⁾.

وقال ابن سحمان رحمه الله تعالى: «وقد ثبت بالكتاب والسنة والإجماع أنه لا يجوز دعاء

الخلق إلى طاعة رجل معين في كل ما يأمر به وينهى عنه ويبيحه إلا رسول ρ »⁽⁴⁷⁾.

وهكذا في أغلب ردوده على المخالفين؛ يستدل بالأدلة الشرعية من الكتاب والسنة وإجماع الأمة والقياس الصحيح.

الرابعة: سيره على مذهب السلف الصالح، وتذكير الخصم بالالتزام بذلك.

فإن من أهم ما يتميز به طريقة ابن سحمان رحمه الله تعالى أنه يُدَكِّرُ الخصمَ بالرجوع إلى الكتاب والسنة على منهج سلف الأمة، ويؤكد له سيره على ذلك، فمن ذلك قوله للعراقي: «نحن على مذهب السلف أهل السنة المحضه»⁽⁴⁸⁾.

ويقول ابن سحمان مدافعاً عن شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: «قد عرف واشتهر واستفاض من أمره ودعوته وما عليه الفضلاء النبلاء من أصحابه وتلامذته أنه على

ما كان عليه السلف الصالح⁽⁴⁹⁾، ثم قال في آخر المطاف: «فهو على ما كان عليه السلف الصالح وأئمة الهدى والدين»⁽⁵⁰⁾.

وقال ابن سحمان في جواب من اعترض على الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: «إن معاشر أهل الحق ولله الحمد والمنة على خلاف ما زعمت، وعلى غير طريقتك التي انتحلت، وقد أثنوا عليها وارتضوها وأقروا ما فيها من الثناء الجميل، وتيقنوا فضل الشيخ وعلمه وتحقيقه، وصنفوا مصنفات أوضحوا فيها معتقده وتصديقه، وأنه كان على ما كان عليه السلف الصالح في باب العلم والإيمان والتحقيق والعرفان»⁽⁵¹⁾.

وقال أيضاً: «والجواب أنا قد بينا فيما مضى من حال شيخ الإسلام رحمه الله وما قاله أهل العلم والتحقيق ما يعلم به فضله وعلمه وورعه وزهده وسمته وهديه وأنه على ما كان عليه السلف الصالح والصدر الأول من حسن السيرة وسلامة المعتقد»⁽⁵²⁾.

وقال أيضاً رحمه الله في الرد على المعارض في مسألة التوسل: «فما سلكه هذا الملحد مخالف لما كان عليه السلف الصالح والصدر الأول، واتبع سبيل من خالفهم ممن ابتدع في الدين، واتبع غير سبيل المؤمنين»⁽⁵³⁾.

وقال رحمه الله في الرد على من زعم جواز دعاء غير الله وطلب قضاء الحوائج من غير الله: «لأن ذلك لم يرد به كتاب ولا سنة ولم يقل به أحد من الصحابة ولا التابعين ولا من بعدهم من الأئمة المهتدين»⁽⁵⁴⁾.

الخامسة: عنايته بأقوال أهل العلم من السلف الصالح ومن سار على نهجهم.

بعد أن يستدل ابن سحمان رحمه الله تعالى بأدلة الكتاب والسنة الصحيحة؛ لم يُغفل أقوال أهل العلم في المسألة، بل يعتني بأقوالهم ويوردها للخصم ليكون أدلّ على المقصود، وأفحم في الرد، ولكون ذلك طريقة العلماء منذ قديم الزمان، فإنهم لا زالوا يوردون أقوال الصحابة والتابعين ومن سار على نهجهم لما له من الأثر الجيد على المخالف.

وإيكم مثلاً واحداً يتبين من خلاله مدى حرص ابن سحمان بأقوال أهل العلم، وعدم إغفاله لها، حيث ردّ ابن سحمان رحمه الله على اعتراض العراقي على علماء الدعوة النجدية واتهامه لهم بأنهم مجسمة لكونهم يثبتون استواء الله تعالى على خلقه.

فأورد ابن سحمان رحمه الله تعالى نقلاً عن شيخ الإسلام أقوال أهل العلم للرد على العراقي، فذكر قول مجاهد، وأبي العالية، وعبد الله بن المبارك، والإمام أبي حنيفة، وحماد بن زيد، ويحيى بن معاذ الرازي، وأبي إسماعيل الأنصاري الهروي، وأبي زرعة الرازي، وأبي عيسى الترمذي، والإمام الشافعي، والإمام أحمد، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وابن أبي

حاتم، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبي الحسن الأشعري، والبيهقي، وأبي نعيم الأصبهاني، وعبد القادر الجيلاني، وشيخ الإسلام ابن تيمية، وابن القيم.
كما أنه أحال على تفسير الطبري وابن أبي حاتم، وتفسير ابن المنذر، وتفسير الأصبهاني وتفسير أبي بكر بن مردويه، وتفسير بقي بن مخلد، وتفسير عبد بن حميد، وتفسير عبد الرزاق وتفسير وكيع بن الجراح وأحال على كتب السنة التي فيها آثار النبي ﷺ والصحابة والتابعين⁽⁵⁵⁾.

السادسة: مناقشته أدلة الخصم وتفنيدها.

قال ابن سحمان رحمه الله في الرد على المعتز في مسألة التوسل: «والمقصود أن ما نقله هذا الملحد من جواز التوسل بالأنبياء والأولياء والصالحين من الأحاديث أنه إما كذب موضوع وإما ضعيف لا يقوم به حجة ولا تثبت به الأحكام الشرعية»⁽⁵⁶⁾.

وقال رحمه الله تعالى مفنداً استدلال المبتدعة بالمنامات: «هذه الحكاية على تسليم صحتها ليس فيها دليل شرعي يحب المصير إليه عند أهل العلم والإيمان، فقد ذكر العلماء الأدلة الشرعية وحصرها وليس أحد منهم استدلل على الأحكام برؤيا أحاد الأمة لا سيما إذا تجردت عما يعرضها من الكتاب والسنة والإجماع والقياس»⁽⁵⁷⁾.

ثم قال: وبعض من ذكر هذه الحكاية يرونها بلا إسناد، ثم ذكر ابن سحمان اضطراب الرواة، ثم قال: وقد ذكرها البيهقي بإسناد مظلم ثم قال: ووضع لها بعض الكذابين إسناداً إلى علي بن أبي طالب، ثم تكلم على رواية الحديث وذكر قول الحافظ ابن عبد الهادي: هذا الخبر منكر موضوع لا يصلح الاعتماد عليه ولا يحسن المصير إليه وإسناده ظلمات بعضها فوق بعض، وأطال في ذلك.

ثم قال: ولو سلمنا ثبوت هذه الحكاية فلا دليل فيها على ما ذهب إليه هذا الأحمق من تجويز دعاء الأنبياء والصالحين وطلب الحوائج منهم، والأعراب لا يحتج بأفعالهم ويجعلها دليلاً شرعياً إلا مصاب في عقله مفلس في فهمه وعلمه.

ثم استطرد قائلاً: ولو فرض أن هذا الأعرابي قد غفر له فذلك أيضاً لا يدل على حسن حاله وأسباب الكائنات لا يحصيها إلا الله تعالى وقد يستجاب لعباد الأصنام استدراجاً⁽⁵⁸⁾.

وقال في الرد على من استدلل بحديث الأعمى: «حديث الأعمى ليس بصحيح وفيه مقال، وعلى تقدير ثبوت صحته فلا حجة فيه وليس فيه ما يوهم جواز دعائنا له والاستغاثة به»⁽⁵⁹⁾.

فهذا من الأمثلة على مناقشته رحمه الله تعالى أدلة الخصم وعدم الاكتفاء بالرد المجرد، ولا شك أن في هذا إزالة شبهات المخالفين، ودفع توهماتهم وتخرصاتهم.

هذه كانت أهم النقاط التي وقفت عليها من خلال تتبع ردود ابن سحمان رحمه الله تعالى على المخالفين، ولكل نقطة أمثلة كثيرة في ثنايا كتبه ورسائله، إلا أنني اكتفيت بذكر بعض النماذج من ذلك.

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فهذه كانت نبذة مختصرة فيما بيان منهج العلامة سليمان بن سحمان رحمه الله مع المخالف وطريقته في ردوده العلمية الرصينة، وفيها عبرة للمعتبرين، ودروس مهمة للدارسين، سأكتفي بذكر أهم النتائج المستفادة من هذا البحث المختصر:

1. العلامة سليمان بن سحمان رحمه الله من علماء الأمة الذي لهم قدم صدق ورسوخ في العلم والعمل.

2. اشتهر العلامة سليمان بن سحمان بكثرة الردود على أهل البدع والضلال بقوة العلم والبرهان، وكانت أغلب ردوده تمتاز بالقوة في الأسلوب ودحض جميع شبهات الخصم.

3. تنوعت أساليب العلامة سليمان بن سحمان رحمه الله في الرد على المخالف فقد استخدم في ثنايا ردوده أنواعاً من الأدلة كالأدلة السمعية والأدلة العقلية.

4. يقوم ابن سحمان رحمه الله بالرد على مخالفه بالنثر غالباً إلا أنه أحياناً يرد على الخصم بالشعر، فهو يحسن الشعر ويجيده، وهو بحق حسان عصره، وقد لُقِّب بشاعر الدعوة.

References

1) (yanzari: eulama' najid khilal thamaniat qurun, lieabd allh bin eabd alrahman albasam, dar aleasimati, alrayad, ta/ al'uwlaa, 1398hi, altabeat althaaniat bitaedilat waziadat kathiratin, 1419hi, 2/399.

2) (yanzari: eulama' najid khilal thamaniat qurun 1/279.

3) (yanzari: al'aelami, likhayr aldiyn bin mahmud bin ealiin alzarikilii aldimashqii, dar alealam allmalayini, ta/ alkhamsat eishrat, 2002m, 3/126.

4) (walilmazid yanzari: alshaykh sulayman bin sahman watariqatuh fi taqrir aleaqidat mae dirasat kitabih alhujaj alwadihat al'iislatmiat fi radi

shubhat alraafidat wal'iimamiati, tahqiq: muhamad bin hamuwd alfwzan, maktabat alrishdi, alrayad, ta/ al'uwlaa, 1420hi. si: 47-50.

)⁵ (dhakar aietidharah muhamad alfawazan fi risalatihi: alshaykh sulayman bin sahman watariqatuh fi taqirir aleaqidati, si: 48.

)⁶ (jazam bihi: muhamad bin euthman fi rawdatalnaazirin ean mathir eulama' najid wahawadith alsinina, limuhamad bin euthman bin salih bin euthman, alrayad, matbaeat alhalbi, ta/ al'uwlaa, 1400hi. 1/125, walziriklii fi al'aelam 3/126, walshaykh eabd alrahman bin eabd allatif al alshaykh fi: mashahir eulama' najid waghayrihim, lieabd alrahman bin eabd allatif bin eabd allah al alshaykh, 'iishraf dar alyamamat lilbahth waltarjamat walnashri, ta/ althaaniati, 1394hi. sa:291.

)⁷ (yanzari: eulama' najid khilal thamaniat qurun 2/399.

)⁸ (yanzari: aldurar alsuniyat fi al'ajwibat alnajdiati, jame eabd alrahman bin muhamad bin qasima, ta/ althaaniati, 1425hi. 16/445, wal'aelam lilziriklii 3/126.

)⁹ (yanzari: eulama' najid khilal thamaniat qurun 2/399.

)¹⁰ (kama hu sanie abnih salihun.

)¹¹ (yanzur ealaa sabil almithali: eulama' najid khilal thamaniat qurun 2/399, warawdatalnaazirina, limuhamad bn euthman 1/125, wamashahir eulama' najid lieabd alrahman al alshaykh si: 290, waldarar alsuniat 16/445.

)¹² (yanzari: eulama' najid khilal thamaniat qurun, lilbasaam 2/399, wajazim bih sahib 'iimtae alsaamir, si: 196.

)¹³ (yanzuri: rawdatalnaazirin 1/125.

)¹⁴ (tatimat tarikh najdu, liabn sahman si: 125.

)¹⁵ (yanzari: eulama' najid khilal thamaniat qurun 2/399.

)¹⁶ (yanzari: eulama' najid khilal thamaniat qurun 2/399.

)¹⁷ (yanzari: eulama' najid khilal thamaniat qurun 2/399-400.

-)¹⁸(yanzari: eulama' najid khilal thamaniat qurun 2/400.
-)¹⁹(yanzuri: rawdat alnaazirina, limuhamad bn euthman 1/125.
-)²⁰(rawdat alnaazirina, limuhamad bn euthman 1/125.
-)²¹(yanzuri: rawdat alnaazirina, limuhamad bn euthman 1/125, waldarar alsuniat 16/445.
-)²²(eulama' najid khilal thamaniat qurun 2/400.
-)²³(yanzuri: rawdat alnaazirin 1/125.
-)²⁴(taqadamat tarjamatah fi si: 83.
-)²⁵(yanzari: eulama' najid khilal thamaniat qurun 2/400, warawdat alnaazirin 1/125, wamashahir eulama' najid waghayrihim, lieabd allatif al alshaykha, si: 291.
-)²⁶(yanzari: eulama' najid khilal thamaniat qurun 2/401, warawdat alnaazirina, limuhamad bn euthman 1/126.
-)²⁷(yanzuri: rawdat alnaazirin 1/126.
-)²⁸(yanzuri: rawdat alnaazirin 1/126.
-)²⁹(yanzuri: rawdat alnaazirin 1/126.
-)³⁰(eulama' najid khilal thamaniat qurun, lilbasam 2/404.
-)³¹(rawdat alnaazirin limuhamad euthman 1/127.
-)³²(hu: eabd alrahman bin muhamad bin qasima, wulid sanatan 1319hi, 'akhadh ean eabd allah bin eabd allatifi, waeabd allah aleunqari, wasaed bin eatiq wasulayman bin sahman waghayraham, lah alsayf almaslul ealaa eabid alrasul washarh eqidat alsifarinii wahashiyan thalathat al'usul waghayriha qam bijame rasayil wafatawaa eulama' aldaewat alnajdiat warasayil wakutub wafatawaa shaykh al'iislam abn taymiatan, tuufiy sanatan 1392hi, yanzur tarjamatah fi: eulama' najid khilal thamaniat qurun 3/202-206.
-)³³(aldurar alsuniat 16/444-445.

-)³⁴ (muqadimat aibn birjs lildiya' alshaariqi, fi radi shubhat almadhiq almariq, lisulayman bin sahman, tahqiq: eabd alsalam bin birjis, aldaar al'athariatu, wadar al'iimam malk, tunis, ta/ al'uwlaa, 1436hi. s: 5.
-)³⁵ (eulama' najid khilal thamaniat qurun 2/405.
-)³⁶ (mashahir eulama' najid waghayrihim, si: 317.
-)³⁷ (tadhkirat 'uwli alnahaa waleirfan bi'ayaam allah alwahid aldiyaan wadhakr hawadith alzaman, li'iibrahim al eabd almuhsan, maktabat alrushdi, alrayad, ta/ al'uwlaa, 1428hi. 3/247, biwasitati: diwan aibn sahman, tahqiqi: aleaqil 1/35.
-)³⁸ (alshaykh sulayman bin sahman watariqatuh fi taqrir aleaqidat mae dirasat kitabih alhujaj alwadihat al'iislatmiat fi radi shubhat alraafidat wal'iimamiati, tahqiq: muhamad bin hamuwd alfwzan, maktabat alrushdi, alrayad, ta/ al'uwlaa, 1420hi. si: 247.
-)³⁹ (kashaf ghayahib alzalam ean 'awham jala' al'awham, lisulayman bin sahman, 'adwa' alsalaf, alrayad, ta/ al'uwlaa, 1426hi. s: 3.
-)⁴⁰ (alsawaeiq almursalat alshahabiatu, ealaa alshabah aldaahidat alshaamiatu, liaibn sahman, tahqiq: eabd alsalam bin birjis, aldaar al'athariatu, dar al'iimam malk, tunis, ta/ al'uwlaa, 1436hi. s: 80.
-)⁴¹ (kashaf ghayahib alzalami, liabn sahman, si: 164.
-)⁴² (kashaf ghayahib alzalami, liabn sahman, si: 131.
-)⁴³ (al'asanat alhadaad fi radi shubhat ealawi alhadaad, lisulayman aibn sahman, dar 'adwa' alsalaf, alrayad, ta/ al'uwlaa, 1428h. si: 141.
-)⁴⁴ (alsawaeiq almursalat alshihabiatu, liabn sahman, si: 197.
-)⁴⁵ (alsawaeiq almursalat alshihabiatu, liabn sahman, si: 115.
-)⁴⁶ (yanzari: alsawaeiq almursalat alshihabiatu, liabn sahman, si: 102-105.
-)⁴⁷ (kashaf ghayahib alzalam ean 'awham jala' al'awham, liabn sahman, si: 148.
-)⁴⁸ (aldiya' alshaariqa, liabn sahman, si: 221.

-)⁴⁹ (albayan almubdi lishanaeat alqawl almujdi, lisulayman bin sahman, 'adwa' alsalaf, alrayad, ta/ al'uwlaa, 1428hi. s: 37.
-)⁵⁰ (albayan almubdi, liabn sahman, si: 41.
-)⁵¹ (albayan almubdi, liabn sahman, si: 121.
-)⁵² (albayan almubdi, liabn sahman, si: 125.
-)⁵³ (alsawaeiq almursalat alshihabiatu, liabn sahman, si: 234.
-)⁵⁴ (kashaf ghayahib alzalami, liabn sahman, si: 258.
-)⁵⁵ (yanzari: aldiya' alshaariqa, liabn sahman, si: 153-164.
-)⁵⁶ (alsawaeiq almursalat alshihabiatu, liabn sahman, si: 234.
-)⁵⁷ (alsawaeiq almursalat alshihabiatu, liabn sahman, si: 196.
-)⁵⁸ (yanzari: alsawaeiq almursalat alshihabiatu, liabn sahman, si: 197-199.
-)⁵⁹ (al'asanat alhadaadi, liabn sahman, si: 140.